



Hakkani TV

Sohbats by Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

سلطان الشهور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

جمال شهر رمضان المبارك يأتي من كثرة العبادة فيه. لذلك، مقارنة بالأشهر الأخرى، الأمر مختلف. إنه أجمل للناس والمؤمنين. طبعاً، هناك أشهر أخرى، وكلها مباركة. ولكن الله عز وجل جعل شهر رمضان هذا خاصاً بأمة نبينا الكريم ﷺ.

يقول الله عز وجل "رجب شهري". شعبان شهر نبينا الكريم ﷺ. وهذا الشهر شهر الأمة. لذلك، أمرنا بتأدية المزيد من العبادة. إنه هدية لنا. كلما زاد عدد الأوامر التي يُفْعَها الناس، كلما زادت الهدايا التي سينالها المؤمنون. هذا الجمال الذي أعطاه الله ﷻ يأتي من ذلك.

يسمونه سلطان الأحد عشر شهراً. بالفعل، شهر رمضان هو كذلك. هناك صيام وهناك سحور. السحور يُعتبر عبادة نافلة. الصيام بدون سحور ممكن، ولكن نبينا الكريم ﷺ يخبرنا بأن تتسحر. حتى الاستيقاظ لشرب الماء يُعتبر سحوراً أيضاً. من يأكل في الليلة السابقة ولا يقوم من سريره يفتقد السحور. يحرم نفسه من هذه البركة والثواب، وهو أصعب. إن كل ما يُظهره لنا الله عز وجل ونبينا الكريم ﷺ ينفعنا روحانياً وجسدياً. لهذا السبب السحور مهم. أن تتسحر أمر جيد.

بعد ذلك، يوجد الصيام. ومن ثم هناك صلاة التراويح بعد العشاء. إنها سنة نبينا الكريم ﷺ. طبعاً، في زمن نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم كان يصلها مرة أو مرتين في الجماعة ويكملها في بيته حتى لا يجعلها فرضاً. بدؤوا تأديتها في جماعة في وقت لاحق في عهد سيدنا عمر رضي الله عنه. إنها سنة نبينا الكريم ﷺ وسنة الخلفاء الراشدين، هي نفسها.

صلاة التراويح عشرين ركعة. لقد إخترعوا أشياء جديدة الآن مثل "يمكننا أن نتخطاها، أو نصلي أقل". كانت تُصلى على أنها عشرين ركعة لعدة قرون. في الأونة الأخيرة فقط في آخر الزمان، مع فتنة الشيطان، بدؤوا يقولون "يجب أن نُصلي ثماني ركعات. العرب يصلون هكذا". كيف يصلها العرب؟ إذا كنت تريد أن تفعل مثل العرب، فإنهم يصلون في الكعبة عشرين ركعة. يصلون في المدينة المنورة عشرين ركعة. ويقومون بذلك مع خِتمة. افعل مثلهم. يقولون "لا. ثماني ركعات تكفي".

يبدل الشيطان كل ما في وسعه حتى ينال الناس فضائل أقل. هناك الكثير من الناس الذين لا يصلون ولا يصومون على أي حال. يقول "هم بالفعل تحت سيطرتنا". يسعى الشيطان وأعدائه إلى حرمان هؤلاء الناس من الفضائل أيضاً. يجب ألا نستمتع إليهم. كلما زادت العبادات التي تقوم بها في هذا الشهر، كلما زادت الفضائل إن شاء الله. الله ﷻ يجعله مباركاً ويزيد من بركته إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
3 نيسان 2022 / 2 رمضان 1443
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

www.hakkani.org

www.hakkani.org / www.hakkaniyayineri.com